



الارتفاع الكبير في أسعار المواد الطاقية أدى إلى الحد من الآثار الإيجابية لتحسن الأداءات الزراعية والصناعية لمجموعة كوسومار.

انعقد مجلس إدارة كوسومار يوم الجمعة 7 مارس 2013 برئاسة السيد محمد فيكرات، لدراسة نشاط المجموعة خلال سنة 2013، وعلى اثر ذلك صادق المجلس على الحسابات الخاصة بالفترة الممتدة إلى غاية 31 دجنبر 2013 والتي جاءت على الشكل التالي:

1. النشاط

تميزت سنة 2013 بتسجيل ارتفاع إنتاج السكر المستخرج من النباتات السكرية المزروعة محليا، حيث ارتفعت نسبة تغطية الحاجيات من الإنتاج الوطني من 20% سنة 2012 إلى 30% سنة 2013. وبلغ مجموع المبيعات 1217 ألف طن مسجلا تراجعا بنسبة 0,6% مقارنة مع سنة 2012. ويعزى هذا الانخفاض إلى الانكماش الاستثنائي بنسبة 8,2% الذي تم تسجيله في الربع الأول من سنة 2013 نتيجة تقليص مخزون السكر من قبل الموزعين بسبب نقص السيولة المرتبط بالظرفية الصعبة. غير أن، المبيعات استأنفت وضعها الطبيعي انطلاقا من الربع الثاني من سنة 2013، حيث سجلت زيادة بنسبة 1,7% في المتوسط على مدى 9 أشهر الأخيرة من السنة.

2. الحسابات الموطدة

بلغت نتيجة الاستغلال الموطدة طبقا للمعايير المحاسبية المتعلقة بإعداد البيانات المالية 993 مليون درهم بزيادة قدرها 1,7% مقارنة مع السنة الفارطة. وقد مكنت الآثار الإيجابية للاستثمارات المهمة التي تم تحقيقها منذ اقتناء فروع معامل السكر سنة 2005، سواء على مستوى معامل السكر أو على مستوى معمل التكرير، والتي تجاوزت غلافها المالي خمسة ملايين درهم، بالإضافة إلى الشروع في تصدير المنتجات النهائية سنة 2013 بفضل دعم ومواكبة شركة ويلمار، من تعويض أثر الزيادة الكبيرة التي عرفتها أسعار المنتجات الطاقية والتي سجلت ارتفاعا بلغ أكثر من 50% في غضون سنة ونصف.

بلغت النتيجة الصافية لحصص المجموعة 629 مليون درهم، مسجلة انخفاضا بنسبة 14% مقارنة مع الإنجازات المحققة سنة 2012، ويعزى ذلك بالأساس إلى إنجازات عائدات التفويت الاستثنائية لسنة 2012.

3. الحسابات الاجتماعية : كوسومار ش.م

بلغ رقم معاملات شركة كوسومار ما مجموعه 4 737 مليون درهم، مسجلا انخفاضا بنسبة 2,2% مقارنة مع إنجازات سنة 2012. ويرجع ذلك بالأساس إلى زيادة المبيعات في معامل السكر بفضل الموسم الفلاحي الجيد لسنة 2013، مقارنة مع نظيره لسنة 2012 (+50% من الإنتاج المحلي سنة 2013 مقارنة مع سنة 2012).

بلغت نتيجة الاستغلال الاجتماعي 740 مليون درهم مسجلة تراجعا بنسبة 13% مقارنة بسنة 2012 وذلك راجع بالأساس إلى ارتفاع أسعار المواد الطاقية. بالمقابل ساهم تحسن أداءات الموسم الفلاحي بسبب بنور، جزئيا في تخفيف آثار الارتفاع الذي سجل في أسعار الفيول الصناعي. بلغت النتيجة الصافية الاجتماعية 582 مليون درهم في نهاية سنة 2013 مسجلة انخفاضا بنسبة 20% مقارنة مع إنجازات سنة 2012 ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض نشاط التكرير وارتفاع اعتمادات التهلك المتعلقة بالاستثمارات المهمة التي أنجزت في سنة 2013.

4. آفاق سنة 2014

إن ارتفاع أسعار المواد الطاقية والمرتبط على وجه الخصوص بارتفاع أسعار الفيول، من شأنه أن يؤثر سلبا على الإنتاج الوطني وبالتالي التأثير على مستوى تغطية الحاجيات من السكر. من المتوقع أن يشكل التوزيع الجيد للتساقطات المطرية بالإضافة إلى ارتفاع مستوى احتياطي المياه في السدود المخصصة للزراعة، أفقا لمحصول جيد برسم موسم 2014.

5. الريحات

سيقترح مجلس الإدارة على الجمع العام العادي توزيع ربيحة مالية قدرها 102 درهم عن كل سهم، أي بزيادة 2% مقارنة بالسنة الماضية.